



مجلس الوزراء يوافق على مرسوم الإفادات وسلام يؤكد التضامن الحكومي الكامل

محليات 4



ندوة منتدى البحرين لحقوق الإنسان عن «التجنيس الطائفي»

اقتصاد 6

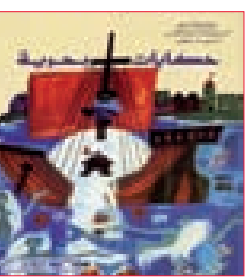
أزمة مياومي الكهرباء تنهي أسبوعها الثالث على اللا حل

آراء 7



حقائق عن الرجل الشجاع محمد الضيف

ثقافة 11



حكايات للأطفال مسرحها بحار العالم

عربيات 12



الحكيم والصدر متفائلان بإنهاء الأزمة السياسية والأمنية

## «داعش»: حرب أعصاب بالمخطوفين واستعدادات هجومية جديدة بين شيعا وعرسال إفادات على أساس طلبات الترشيح للطلاب... والنواب؟ هل أوقف قناص عديسة حرب غزة؟

### معلومات خاصة لـ «البناء» عن خطايا الحراك البابوي في العراق

يوسف المصري

خلال وجوده أخيراً في العراق، وضمن كردستان، على رأس الوفد البطريكي، سمع الكاردينال بشارة الراعي من المسؤولين العراقيين ملامح سيناريو يقدم امكانية حل لحماية مسيحيي العراق. ومع ان هذا السيناريو لا يزال يفتقد لآليات فعلية ومضمونة لتطبيقه، الا انه هو اقصى ما يمكن توقعه على هذا الصعيد في الظروف الحالية. ويستند هذا السيناريو الى المادة رقم 140 في الدستور العراقي التي تتحدث عن نوع من حق تقرير المصير في العراق للمكونات الاثنية الدينية المختلفة، وذلك تحت سقف ارتباطها بالدولة سياسياً ومالياً ودفاعياً. ويتخيل هذا السيناريو ان يطبق مضمون هذه المادة (140) على المسيحيين العراقيين في سهل نينوى، بشرط ان يتم الحصول على ضمانات دولية

كتب المحرر السياسي

كشفت ملحق عسكري لإحدى السفارات الغربية في بيروت، معلومات تفيد بأن حكومة تلقت عبر وحداتها العاملة في «يونيفيل»، ما يؤكد أن أحد أسباب التجاوب «الإسرائيلي» مع وقف النار، على رغم المناخات التي عصفت بالحكومة «الإسرائيلية» نحو الرفض، كان ما جرى على الحدود مع لبنان، عشية وقف النار والقبول «الإسرائيلي»، فالصاروخ المنطلق من الجرمق يختلف في دقة تسديده عن كل ما سبقه من صواريخ، وإصابته في كريات شمونة أحد المنازل المستخدمة من جانب جنود الاحتلال، تزامنت مع ظهور قناص محترف في تلال بلدة عديسة الجنوبية، سدد طلقة واحدة أصاب بها رأس عقيد في لواء النخبة جولاني وأرادها قتيلًا، وأن الرد «الإسرائيلي» بقصف فوري لمحيطي إطلاق الصاروخ وصدور طلقة القنص، لم يحقق أي نتائج عسكرية. لسرعة تخفي وتمويه العملين، مما أوصل القيادة العسكرية والسياسية في «إسرائيل» إلى الاستنتاج أن رسالة واضحة ومحترفة وراء العملين، تقول إن لبنان سيكون مصدرًا لعمل كبير ما لم تقبل «إسرائيل» بوقف النار، ولذلك حركت «إسرائيل» طيران الاستطلاع والبوارج الحربية للتحقق من وجود حركة غير طبيعية، لكن ما زاد من قلقها أنها لم ترصد شيئًا على مستوى ما تتاح مراقبته ليلاً، والرسالة (النتمة ص10)

### عملية واسعة للجيش في جوبر وتقدم لوحاداته في حماة والقنيطرة

### موسكو و طهران: نرفض كل خيارات القوة لحل الأزمة في سورية



أكدت وزارة الخارجية الروسية أن مواقف روسيا وإيران تتطابق في الكثير من النواحي حول الأزمة في سورية، مشيرة إلى أن المهمة الرئيسية التي يراها الجانبان هي وضع نهاية عاجلة لإراقة الدماء ومعاناة الشعب السوري.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية أن مواقف روسيا وإيران تتطابق في الكثير من النواحي حول الأزمة في سورية، مشيرة إلى أن المهمة الرئيسية التي يراها الجانبان هي وضع نهاية عاجلة لإراقة الدماء ومعاناة الشعب السوري. وقالت الوزارة في بيان صدر عنها يوم أمس، عشية وصول وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في زيارة عمل إلى موسكو «إننا نرفض كل خيارات القوة لحل الأزمة في سورية ونحذر على قناعة بأن أي تدخلات خارجية في ما يجري في سورية من دون اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي ستزيد فقط من تعاقم الوضع المعقد للغاية في البلاد وستقلل من فرص التوصل إلى اتفاق بين الأطراف السورية».

### نقاط على الحروف

#### خالد مشعل من أحق بالتحية محمد ضيف أم أمير قطر؟

ناصر قنديل

– الملحمة الفلسطينية في غزة، واحدة من حروب التاريخ النادرة التي غيرت قواعد الحرب، والتي سيعكف مفكرو التاريخ العسكري ومدونوه على استخلاص دروسها، هي واحدة من الملاحم النادرة التي تخطها الشعوب ومقاوماتها، ولأن حركة حماس هي الحركة الأوسع تمثيلاً ونشاطاً في غزة وفي صفوف المقاومة، ولأن محور الجزء الرئيسي من القتال كانت عنوانه كتابت عن الدين القسام العسكري لحركة حماس، وفي المقدمة الثبات الأسطوري للقائد محمد ضيف وعبقريته وعبقرية وشجاعة رفاقه في قيادة القسام، ولأن خالد مشعل هو رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، فنقاش خطابه وحده بالمعنى النقدي يمكن أن يتسفر مستوى الصلة بين أداء القيادة السياسية الفلسطينية لحقبة تاريخية معينة من جهة، وتضحيات الشعب وإبداعات المقاومين من جهة مقابلة.

### عراقجي: الوصول إلى اتفاق نووي رهن بحسن نية الآخر



أكد مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين عباس عراقجي ان التوصل الى اتفاق حول القضية النووية الإيرانية لغاية 24 تشرين الثاني المقبل، أمر عملي تماماً، فيما لو واصل الطرف الآخر المفاوضات بجديّة وحسن النية ولم يطرح مطالب مبالغ فيها.

وفي لقاء مع السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية المقيمين في طهران أمس، استعرض مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، أحدث مستجدات المفاوضات النووية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومجموعة «1+5» وشرح خصائص اتفاق برنامج العمل (اتفاق جنيف)، مؤكداً جدية طهران للوصول الى نتائج عملية وإيجابية في المفاوضات النووية.

واعتبر كبير المفاوضين الإيرانيين، العناصر الثلاثة وهي الجدية في المفاوضات وحسن النية لدى طرفي التفاوض ومقبولية ومنطقية توقعات الطرفين، «أنها أمور حاسمة»، مؤكداً «ان الوصول الى نتيجة ملموسة في المفاوضات رهن بالالتزام بهذه المبادئ الثلاثة». وشدد على ان الجمهورية الإسلامية في إيران «دخلت المفاوضات بجديّة وحسن نية كاملة وكذلك بافكار منطقية وممهدة للحل وهي على ثقة بانها لو واصل الطرف الآخر المفاوضات كذلك بجديّة وحسن نية ولم يسع الى طرح مطالب مبالغ بها فان الوصول الى اتفاق لغاية 24 تشرين الثاني، أمر عملي تماماً».

وأوضح عراقجي اهمية المفاوضات الثنائية الى جانب المفاوضات متعددة الأطراف مع مجموعة «1+5»، وأشار الى تغيير النظرة الدولية تجاه الجمهورية الإسلامية في إيران.

### جنرال بريطاني: «داعش» ثمرة سياسة لندن وواشنطن

أعلن الجنرال ديفيد ريتشاردز، الرئيس السابق لهيئة أركان الجيش البريطاني، أن ظهور مسلحي «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية جاء نتيجة لسياسة لندن وواشنطن.

ونقلت صحيفة «إندبندنت» إن بريطانيا والولايات المتحدة لم تقدموا دعماً كافياً للمعارضة المعتدلة التي تحارب النظام في سورية، ما أدى إلى تنامي قوى المتشددین بحسب تعبيره.

واعتبر الجنرال البريطاني أن لندن وواشنطن لا تقدران جيداً مدى الخطر الذي تمثله «الدولة الإسلامية».

وتشير وسائل إعلام بريطانية إلى أن لندن لم تكن مستعدة لظهور حركة «الدولة الإسلامية» في المنطقة وأن الوضع الذي وقعت فيه بريطانيا والدول الحليفة لها يدفعها إلى التعاون مع السلطات السورية في مواجهة الإسلاميين المتشددین.

وكان مالكولم ريفكيند، رئيس لجنة الاستخبارات والأمن في البرلمان البريطاني، أعلن سابقاً أن على لندن التفكير في التعاون مع دمشق ضد مسلحي «الدولة الإسلامية».

توجيه تهمة القتل لنواز شريف

أكد مسؤولون باكستانيون أن الشرطة وجهت تهمة الضلوع في جريمة قتل منتقاهن لرئيس الحكومة نواز شريف.

وشريف واحد من 21 متهمًا محتالاً في القضية التي تتعلق بجحادث قتل 14 منتقاهم في لاهور في حزيران الماضي.

وكان الزعيم المعارض طاهر الشفاري قد طالب بمقاضاة شريف بتهمة القتل والأرهاب. لكن مصدرًا في اسلام آباد يقول إنه ليس من المؤكد ان سيتم اعتقال شريف واحالته للقضاء.

وأضاف المصدر «ان الاجراء الذي اتخذ لا يعدو كونه تحقيقاً اولياً يعقب عادة شكوى تقدم الى الشرطة». و زاد: «ان على الشرطة العثور على ادلة دامغة تثبت تورطه بالجريمة لتقرر المضي قدماً في القضية». وأضاف مراقبون «بان هذه الاجراءات قد تستغرق شهوراً عدة».

ومن بين المشتبه فيهم الآخرين في القضية، شفيق شريف، شهباز وشريف ورئيس حكومة البنجاب.

حيث نتحدث عن الشريعة، نتذكر ما جاء في سورة المائدة: «كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا». فما يحدث اليوم بين أبناء الطوائف والمذاهب الدينية، إن كانت مسيحية أو إسلامية، وقد شهدنا في التاريخ حروباً بين المؤسسة الدينية المسيحية والمؤسسة الدينية الإسلامية، فحين نشهد ما جرى في تاريخ المسيحية بين الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية، نفهم أن هذه الصراعات لم تكن دينية ولا طائفية ولا مذهبية، إنما صراعات سياسية حملت الاسم الديني لتبرير استيلاءها على الآخرين وظلمها لهم، وهذا ما حصل في الساحة الإسلامية، من حروب بين أهل البيت، وحروب بين السنة والشيعية أو بين الفرس والعرب، كلها حروب سياسية تلبس أثواباً دينية ومذهبية.

اليوم، علينا إعادة النظر في قضية الشرائع والأديان، وهل صحيح أنها تتصادم؟ وهل صحيح أنها تتصادم؟ وهل صحيح أنها تتقاتل؟ فيما أن المشرع واحد سبحانه وتعالى، وبما أن الخالق واحد سبحانه وتعالى، فكيف يجعل شريعة المسيح تتصادم وتتقاتل مع شريعة سيدنا موسى؟ وشريعة سيدنا محمد تتصادم مع شريعة سيدنا إبراهيم؟ وهذا ليس صحيحاً، فالتصادم جرى من قبل بعض من سُموا رجال الدين، من فسروا النص في مظلة التوجه السياسي، فدرى في الشريعة الواحدة مذاهب تصادمت مع بعضها تصادمًا عجيباً يجعل الإنسان يستغرب. إذا كان النبي واحداً، والقرآن واحداً، والله واحداً، والمصير واحداً، فكيف يتصادم نصان شرعيان؟ فيقتل مسلمٌ مسلماً، أو مسلمٌ يقتل مسيحياً باسم الدين، فهناك الشرائع تسمح بقتل القاتل باسم الدين لأنه قتل، ولكن الشريعة نفسها تقول: «وان تغفوا أقرب للتقوى وإن تحسنوا هي التقوى». لذلك، نرى ما يحصل اليوم من صراعات لا علاقة لها بشرائع السماء ولا بالدين الواحد الذي أرسله الله للبشرية صفاءً ونقاءً ونماءً. من هنا، يجب أن ننتبه لنعيد النظر في ما يحدث في الساحتين العربية والعالمية. فما حدث حين صُلب كثيرون من أبناء أوروبا بحجة السحر لأنهم خالفوا الكنيسة، هل كانوا حقيقة سحرة أم اتجهوا إلى العلم لبيدوا فخافت الكنيسة أن يخرج الناس من ظلها بحجة العلم، فيذهبوا إلى الإلحاد؟ هذا ما يحدث في عالمنا الإسلامي باسم البِدْع، يُقتل الناس لأنهم مبتدعون، ولأنهم أهل بدع، فتلك لعبة سياسية الإسلام براء منها، والمسيحية بريئة منها، واليهودية أيضاً بريئة من أن تكون لله في الكون أرض يعطيها لشعب ويحرم منها شعباً آخر.

### الإسلام والعقائد

فإلى كل أبناء أمتنا بأطيافهم وشرائعهم كلها، أن يعيدوا النظر بكل ما قرأوه وتعلموه في التاريخ ويعيدوا التدقيق به. هل ما حدث من حروب حقاً كانت حروباً في مظلة الدين؟ أم استغل فيها الدين كما يستغل اليوم في فلسطين وفي ساحات كثيرة في سورية ولبنان ومصر واليمن وليبيا والصومال التي كانت أغنى البلاد الأفريقية والتي أصبحت باسم المذاهب الإسلامية والطوائف والأحزاب السياسية أفقر بلد أفريقي؟ ولنعد النظر، هل جاء الدين لسعادتنا ووجدتنا وجمع كلمتنا، أم جاء لتفريقنا؟ أقول بصدق إن أمة تقرا قول رسول الله «الحمد لله رب العالمين» ويقتل بعضها بعضاً، لن تبقى صلاتها ولا قراءتها ولا تاريخها، ولن تستطيع أن تصنع مستقبلها إلا من خلال العودة إلى روح الدين وسر الشرائع في الدين، ويعيش العالم في سلام. وعندئذ نقول: «إياك تعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم».